

غريب الحديث لابن قتيبة

أرَّخَ النَّاسُ بِالْهَجْرَةِ .

جاء في الحديث : من اعتقل الشاة وأكَل مع أهله وَرَكِبَ الْحِمَارَ فَقَدْ بَرءَ مِنَ الْكِبَرِ .

اعْتَقَلَ الشاةُ هُوَ أَنْ يَضَعَ رِجْلَهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَفَخِذَيْهِ ثُمَّ يَحْلُبُهَا . وَيُقَالُ :
اعْتَقَلَ الرَّجُلُ رُؤُوسَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ . وَيُقَالُ : حَكَاهُ وَعَقَلَاهُ إِذَا أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ . وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَذَكَرَ فِلَاةً : مِنَ الطَّوِيلِ ... أَطَلَّتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَدْلِهِمَا ... إِذَا شَرَكُ الْمُؤَمَّةِ أَوْدَى نِطَامُهَا
اعْتِقَالَ الرَّجُلِ : أَي : رَفَعُهَا . وَيُقَالُ صَارَعَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَعْتَقَلَهُ الشَّعْزَبِيُّ .
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَاعِ . أَحْسَبُ أَنَّهُ يَرْفَعُ فِيهِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .